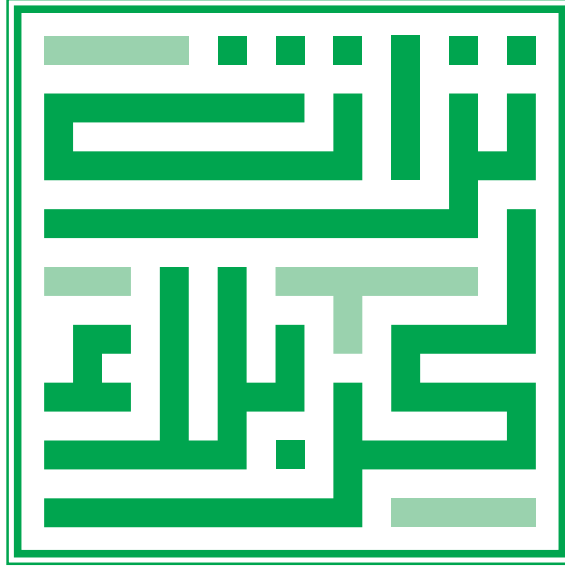


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةً مِنْ وَرَاةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالِمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة / المجلد الثالث / العدد الثاني

شهر رمضان المبارك ١٤٣٧ هـ / حزيران ٢٠١٦ م

العتبة العباسية المقدسة

تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage /
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage /
المقدسة. - كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ٢٠١٦.

مجلد : صور ؛ ٢٤ سم

فصلية-- السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد الثاني (٢٠١٤-)

ISSN 2312-5489

المصادر.

النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.

١. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. ٢. العدل - الجوانب الدينية - الاسلام-- دوريات. ٣.

الظلم--الجوانب الدينية - الاسلام -- دوريات. ٤. الحسين بن علي (ع) الامام الثالث، 4-61

هجريا - العدالة الاجتماعية - دوريات. الف. العنوان. ب.العنوان : Karbala heritage

Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage

DS79.9.K3 A8375 2016 .V3

مركز الفهرسة ونظم المعلومات



ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



المشرف العام

سهاحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشياوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الهيئة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوب (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. حميد حمدان التميمي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة)

أ. د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. عادل نذير بيرى (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد)

أ. د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ. د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ. د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ. د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

(بكالوريوس علوم حياة من كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة كربلاء)

الهيئة التحريرية

- أ.م.د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)
أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)
أ.م.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)
م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م. د. سالم جاري هادي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

الموقع الإلكتروني

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الاقتصاد/ بغداد)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة ويخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .
٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩- أن لا يكون البحث منشوراً وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.
١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-
أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع .

ج- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص .

و- يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢- يراعى في أسبقية النشر :-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

ج- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د- تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath.karbala@gmail.com)

أو على موقع المجلة <http://karbalaheritage.alkafeel.net>

أو موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمّع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤
Date: "معا لسانة قراننا المسلحة الياسلة لنعز الاز هاب" التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجالات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجالات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير



أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة
٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- المسطرة

كلمة العدد

نكهة التراث

الأمم تبني حاضرها على مجموعة أسس لعل أهمها : العمق الحضاري بما فيه من معطيات اجتماعية وثقافية وما إليهما من مكونات المجتمعات البشرية التي تشكل بمجملها "نكهة التراث" ، فالحاضر الذي لا يشتمل على تلك النكهة يفتقد إلى الجذور الممكنة له من مواجهة الغزوات الثقافية والفكرية الموجهة إلى كيانه، ويكون عرضةً للاقتلاع بيسر.

ومادامت هذه النكهة مهمّة في مصير الأمم ، كان لزاماً على أهلها اللاحقين من البحث عن منابع استطعامها ومواكبة جوّها لئلا يحدوا عنها، بل يكملوا المسيرة بتجذير الايجابيات منها في سلوكياتهم الجمعية وإقصاء السلبيات عنها.

ومن بين وسائل الكشف عن تلك المنابع : المجالات المتخصصة بالتراث ، لذا جاءت مجلة "تراث كربلاء" ساعيةً للكشف عن نكهة تراث "كربلاء" بما تحمله من عبق وعمق عبر مسيرتها البحثية الحثيثة في آفاق متنوّعة.

وعملت المجلة في هذا العدد على فتح نافذتين مهمّين لاستطعام هذه النكهة ، وهما :

- نافذة : مراجعة الكتب والمصادر التاريخية المهمّة في باب تراث

كربلاء.

- نافذة : استظهار الشخصيات التي لها علاقة بأبواب تراث
كربلاء.

لأن هاتين النافذتين مهمتان في استكشاف نكهة التراث عبر
خطي الشخصيات الفاعلة ، ورصد حركتها في المصادر والوثائق
الرئيسية.

هذا العدد يأتي استكمالاً لخطة النهوض بواقع التراث الخاص
الذي رسمته الهيأتان "الاستشارية والتحريرية" ، هذه الخطة التي لا
يمكن تحقيقها على أرض الواقع البحثي من دون مساندة الباحثين
من أصحاب التخصص التراثي .

لذا تدعو المجلة الأعلام البحثية الأكاديمية من الجامعات
والمراكز البحثية والمؤسسات المتخصصة إلى رفد المجلة بما يدعم
ديمومة مسيرتها ، فهي منهم وبهم ولهم .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفزية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حولتها؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل،
أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيِّز بحدود مكانية مادية
فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة
بعينها، وتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي
إليها ؛ أي : العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات
الحيث التي وقعت عليها : فمرة ؛ لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات
متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛ لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي
إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة ؛ لأنها الجزء الذي ينتمي
إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه
المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ
تراثها، وأُخزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو
المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع
للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث
كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء
بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت
عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعلق سلباً أو إيجاباً على حركيتها؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وسلوكها في مواقعها التي تستحقها؛ بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيئة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم؛ في ظل افتقارهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> ومبدأ العدالة الاجتماعية	م.د. عبد الله أحمد اليوسف المملكة العربية السعودية القطيف الحوزة العلمية
٦٩	الجهاد النسوي في واقعة كربلاء السيدة دلهم إنموذجاً	أ.م.د. حمدي صالح دلي الجبوري جامعة القادسية كلية التربية قسم التاريخ
٩٩	مرقد الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> في كتابات الرحالة والمسؤولين الأجانب	ا.م.د. عماد جاسم حسن الموسوي جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ
١٤١	حركة علي هذله في مدينة كربلاء المقدسة وموقف الحكومة العثمانية منها	أ.د. وفاء كاظم ماضي جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ علاء حسين احمد ال طعمة العتبة العباسية المقدسة مركز تراث كربلاء
١٦٥	النظام الاداري في كربلاء في العهد العثماني المتأخر ١٨٣٩ - ١٩١٤	م.د. علاء عباس نعمة الصافي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ

م. انتصار عبد عون محسن السعدي
جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

الآثار والمظاهر الاجتماعية لمراسيم العزاء الحسيني
في كربلاء (١٨٣١-١٩١٤) دراسة تأريخية

١٩٧

أ.د. صباح مهدي رميض القرشي
جامعة بغداد
كلية التربية ابن رشد
قسم التاريخ

كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة
العرب وأخبارها (١٩١١-١٩٣١)

٢٤٧

أ.م.د. نعيم عبد جودة الشيباوي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
أ.م.د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

كربلاء في التقرير البريطاني السنوي لعام
١٩١٧

٢٨٧

م. ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي
الهيئة العليا للحج و العمرة
مكتب كربلاء المقدسة

إدارة وإعمار العتبات المقدسة في كربلاء
١٩٢٠-١٩٣٢

٣٤٥

أ.د. فاروق محمود الحبوبي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية

"Al-Hussein and Kerbala" in
the Book Uyun al-Akhbar by :
A Text Analysis Study

19

كربلاء وتوابعها في تقارير

مجلة لغة العرب وأخبارها (١٩١١-١٩٣١)

Karbala' and Its Appurtenances in the Reports
and News of the Luqhat al-Arab
Magazine (1911-1931)

أ.د. صباح مهدي رميض القرشي

جامعة بغداد

كلية التربية أبن رشد

Prof. – Dr. Sabah Mahdi Rmaid Al-Qurishi

Baghdad University

Ibn Rushd Education College

sabahrmaid1962@yahoo.com

الملخص

تابعت مجلة لغة العرب في تقاريرها وأخبارها نشاطات المدن العراقية المختلفة، إذ بينت تأريخها وتراثها ومقومات البناء الاقتصادي والاجتماعي فيها، ومنها مدينة كربلاء وتوابعها، وهذه الدراسة اختصت بذلك فوزعت على ثلاثة مباحث، تناول الأول تقديم لمحة تاريخية وتعريفية بمجلة لغة العرب من حيث ظروف إصدارها وأهدافها، ورصدها للأحداث والوقائع في العراق والبلدان المجاورة وعلى مرحلتين من الإصدار، الأولى من عام ١٩١١ - ١٩١٤ ثم توقفت وصدرت ثانية عام ١٩٢٦ حتى تعطيلها عام ١٩٣١، وأستعرض المبحث الثاني التقارير الواردة عن مدينة كربلاء وتوابعها، ثم كرس المبحث الثالث للأخبار الواردة عن مدينة كربلاء وتوابعها في عمود وقائع الشهر، واختتمت الدراسة بالاستنتاجات.



Abstract

The Arab language magazine has constantly followed-up through its reports and news the activities of the different Iraqi cities where it showed their history heritage and basis of the economic and social reconstruction as well. Karbala and its appurtenances is one of these cities which this study concerned with thus it was divided into three sections the first one presented a historical and identification overview on the Arab's language magazine in terms of its issuance conditions objectives and its follow-up to the events and occurrences in Iraq and neighboring countries. Its issuance was on two stages the first stage lasted for the period 1911-1914 where it was stopped then it was issued again in 1926 until being stopped in 1931. The second section reviewed the incoming reports on Karbala and its appurtenances while the third section has been allocated to the incoming news on Karbala and its appurtenances in the proceedings of the month column then the study was ended with conclusions.



المقدمة

يعد سفر مجلة لغة العرب للأب أنستانس ماري الكرمل منجماً فكرياً وثقافياً وأديباً، أحتوى نتاج النخبة العراقية المثقفة (الأنتلجنسيا)، خلال مدتي إصدارها الأولى ١٩١١ - ١٩١٤، ومن ثم توقفها الذي دام اثني عشر عاماً، وصدورها ثانية ١٩٢٦ - ١٩٣١، فكتب فيها أساطين اللغة والأدب والفكر والتأريخ والأثار، تنوعت موضوعاتها بين التقارير والدراسات والاحبار وزوايا الاسئلة والاجابات والردود .

أظهرت المجلة اهتماماً غير مسبوق بدراسة التأريخ المحلي، فقدمت معلومات غزيرة عن المدن العراقية تأريخاً وتراثاً، شرقها وغربها شمالها وجنوبها، ولم تميز بين عرق ودين، بل أنها ميزت من يقدم الحب والولاء للعراق أكثر من غيره.

كانت المجلة وما تزال معينا لا ينضب للباحثين في حقل الدراسات الأنسانية والأجتماعية، لذا خرجت منها رسائل أكاديمية وكتب ومؤلفات وأبحاث ودراسات، وما زال مجال البحث والدراسة فيها مشرعاً لتتاجات رصينة أخرى، وحسناً فعلت العديد من الجهات في تصويرها على أقراص (pdf)، وأذكر منها إدارة المكتبة الوقفية، التي أتاحت فرصة مطالعتها على رابطها الآتي: waqfeya.cm

وزعت مادة الدراسة على ثلاثة مباحث رئيسة تناول الأول تقديم لمحة تعريفية موجزة عن مجلة لغة العرب وظروف إصدارها وأهدافها، ثم تناول المبحث الثاني الذي جاء تحت عنوان (كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة

العرب)، موضوعات (سفرة الى كربلاء بقلم الكاتب عمانوئيل فتح الله عمانوئيل)، وتقرير عن قصر الأخيضر أو (الأكيدر)، وتقرير ثالث ورد بعنوان (كربلاء مكة ثانية).

أما المبحث الثالث فقد خصص لمتابعة أخبار كربلاء وتوابعها في عمود وقائع الشهر، إذ أن هذا العمود ظل متواصلًا منذ بداية الإصدار وحتى إغلاق المجلة عام ١٩٣١، وقد حظي باهتمام القراء ومتابعتهم المستمرة، فقد وردت فيه أخبار متنوعة عن كربلاء نشير الى بعض ما ورد فيها من عناوين، (المجتهدون والعلماء وفتوى مواجهة التدخل الروسي في إيران، والهجوم الإيطالي على طرابلس الغرب، ومطابع كربلاء والنجف)، فضلا عن موضوعي (سرقة نقود بريد النجف)، و(كربلاء في خطر)، وقدمت الدراسة عرضا لأهم المطبوعات الصادرة عن المطبعة الحيدرية في ضوء ما ورد في مجلة لغة العرب، وإختتم المبحث في تقديم خبر وفاة العلامة الشيخ علي كاشف الغطاء في آيار عام ١٩٣١.

وتجدر الإشارة الى أن الباحث تداخل في بعض مفاصل الدراسة، وبين وجهة نظره في ذلك رداً على ما عرض من نصوص ومعلومات وأختتمت الدراسة بخاتمة عرضت ما توصلت اليه من آراء واستنتاجات. والله ولي التوفيق...

المبحث الاول

لمحة موجزة للتعريف بمجلة لغة العرب:

إن أمر إصدار مجلة فكرية وثقافية وأدبية شاملة في العراق بعد قيام حكومة الاتحاديين كان يراود المثقفين والأدباء والمفكرين، لسد الفراغ من جهة ولتكون نافذة للتعبير عن الآراء وما يخالج النفوس من جهة ثانية، وقد تبنى هذا الاتجاه وتصدى له الأب أنستانس ماري الكرمل^(١)، الذي وظف خبرته السابقة من خلال عمله في عدد من الصحف والمجلات العربية^(٢).

كان لاختيار أسم مجلة (لغة العرب) دلالات ومرام تنطوي على أفق وبعد قومي، ولاسيما أن الكرملي أدرك طبيعة الأحوال التي تمر بها اللغة العربية وما كانت تعانيه من ظلمات جراء سياسة حكومة الاتحاد والترقي (الاتحاديين) الجائرة^(٣)، وفي الوقت ذاته أراد أن تكون هذه المجلة المنبر الثقافي الذي يعمل على مهمة التعريف بالحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية، وهكذا كانت سبيلاً مخلصاً لخدمة الوطن في الأدب والثقافة والتأريخ، اذ عرفت بالعراق وأهله ومشاهير أعلامه ومدنه وما جاورها^(٤).

تنوعت طبيعة المادة المنشورة على صفحاتها بين الأبحاث الأدبية والتأريخية والقصائد الشعرية، والمسائل اللغوية، وتضمنت عرضاً موجزاً لبعض الأخبار والوقائع في زاوية (وقائع الشهر)، إذ تابعت ما يحدث في العراق والبلدان المجاورة له والعالم^(٥).

وشكلت موضوعات (التأريخ والتراث والحضارة) قسماً كبيراً في موضوعات المجلة، اذ ركزت على ضرورة التعريف بتأريخ العراق وحضارته

التي كان لها فضل لا ينكر على تقدم الإنسانية و رقيها، منبهة على دوافع الغربيين واغراضهم المشبوهة واسباب اهتمامهم بترائنا وثقافتنا التاريخية، لذا قدمت المجلة دراسات عديدة على الاثار ومواقعها المتعددة في العراق^(٦). وفي اطار الاهتمام بالتأريخ المحلي وتوثيق تأريخ المدن والحوضر العراقية، كرست المجلة موضوعات وتقارير عديدة، قدمها المؤرخ المرحوم السيد عبد الرزاق الحسيني وبعض الأعلام المتخصصين في قضايا التراث، إذ شملت هذه الدراسات مناطق مختلفة من (بغداد والبصرة والموصل والمنتفك وهيئ والحلي ومندلي وكركوك والعمارة ومدن أخرى عديدة)^(٧)، وتابعت هذه الدراسة نشرات المجلة واصداراتها بخصوص مدينة كربلاء وتوابعها من الأفضية والنواحي والقصبات.

المبحث الثاني

ثانياً: كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة العرب (١٩١١-١٩٣١)

١- سفرة الى كربلاء بقلم عمانوئيل فتح الله عمانوئيل:

يقول الكاتب في مجلة لغة العرب عمانوئيل فتح الله عمانوئيل في تقريره عن مدينة كربلاء التي زارها في بدايات شهر تشرين الأول عام ١٩١١: أن «منظر المدينة يسر الناظر اليها ولا سيما كربلاء الجديدة، فهي ذات شوارع واسعة فسيحة تجري فيها الرياح جرياً مطلقاً، لا حائل يحول دونها كالتعابير الموجودة في أزقة بغداد وأغلب المدن العثمانية»، ويستمر في سياق الوصف بالقول "عند دخولنا المدينة، نزلنا ضيوفاً على أحد التجار في المدينة ويدعى السيد صالح السيد مهدي، الذي أعد لنا منزلاً نقيم فيه لمدة يومين، وفي الليلة الأولى خرجنا لمشاهدة المدينة فمررنا بمقاه عدة حسنة الترتيب والتنسيق، وشاهدنا فيها جوامع فيحاء ومساجد وتكايا بديعة البناء والتصميم وفنادق تأوي عدداً من الغرباء، وقصوراً شاهقة ودوراً قوراء وأنهاراً جارية ورياضاً غناء وأشجاراً كثيفة، وخلاصة القول وجدنا كربلاء من أمهات مدن العراق، إذ أن ثروتها واسعة وتجارها فائقة وزراعتها متقدمة، وصناعاتها رائجة الشهرة، وبلا شك أن بعض صناعاتها يفوقون مهرة صناعات بغداد بكثير، ولا سيما في التطريز والنقش والحفر على المعادن والتصوير وحسن الصياغة والترصيع وتليبس الخشب خشباً أثمن وأنفس على أشكال ورسوم بديعة عربية وهندية وفارسية"^(٨).

ويستمر الكاتب في وصفه للمدينة، وهنا يستعرض ما شاهده خارج

المدينة ويعلق على نهر الحسينية، بقوله «فماؤه عذب فرات ومنه يشرب السكان، ولكن نسبة المياه فيه تنضب في وقت القيظ (الصيف) فتحرّج الصدور وتضيق النفوس ويغلو ثمن الماء، لذلك يضطر أغلب الأهالي الى حفر الآبار والبحث عن المياه العذبة للشرب، وهي دون ماء نهر الحسينية عذوبة، لذلك تنتشر الأمراض وتفشو بينهم كالحميات والأمراض الوافدة، لذا فإن الحكومة يجب أن تتدخل لتقديم الحلول والمعالجات»^(٩).

ويعود الكاتب الى وصفه ويذكر أن في كربلاء مستشفى عسكرياً ودار حكومة (سراي) وثكنة جند وصيدلية وحمامات كثيرة ودار برق وبريداً وبلدية وقسريات عديدة، وفيها قنصلية إنكليزية، والوكيل مسلم وأغلب رعيته إنكليز من الهنود، وفيها كذلك قنصل روسي وهو مسلم كذلك من القوقاف (قوقاز)، وهذا الوصف ترتقي فيه الى عهد مدحت باشا^(١٠).

قدر الكاتب عدد سكان كربلاء آنذاك (عام ١٩١١) بنحو (مائة وخمسة الاف) نسمة، منها ٢٥ ألفاً من التبعية العثمانية و ٦٠ ألفاً من الإيرانيين وبعض الأجانب مختلفي العناصر، و ٢٠ ألفاً من الزوار والغرباء الوافدين اليها من الديار البعيدة، وليس فيها من النصارى ولكن فيها عدد من اليهود^(١١)، وأشار الى أن الزوار يقصدون كربلاء لزيارة مرقد الأمام الحسين عليه السلام ومرقد الشهداء من آل بيت الأمام الحسين وأصحابه عليهم السلام أجمعين، ثم يصف طبيعة البناء على ضريح الأمام من المآذن والقباب وهي من الأجر القاشاني ومغشاة بصفيحة من الذهب الأبريز، وفيه ساعتان كبيرتان دقاقتان وضعت كل واحدة منها على برج شاهق^(١٢)، ثم وصف مرقد الأمام العباس

عليه وفيه مئذنتان وساعتان كبيرتان على الصورة المتقدم ذكرها ووصفها،
ويضيف في وصفه أن هناك أبنية قديمة وأزقة ضيقة من الشوارع والأسواق
ولا سيما القريبة من الأضرحة الشريفة^(١٣).

وقدم الكاتب عرضاً لطبيعة أسواق مدينة كربلاء وقال «إن فيها صناعات
بديعة أغلبها تشاكل بضائع بلاد فارس ولا سيما الطوس الصغيرة والكبيرة
من النحاس الأصفر، وهناك سلعة لا تراها إلا في أسواق كربلاء والمدن
المقدسة، وهي (الترب) المصنوعة من الطين أخذت من تربة كربلاء، وهي
على أشكال مربعة ومستديرة ومستطيلة يصلح عليها»^(١٤).

وتوجد في أسواق المدينة مختلف أنواع العطاريات والبخور، وقد جلب
إلى أسواقها من أماكن مختلفة من إيران والهند وغيرها، فضلاً عن وجود
الزعفران الخالص من كل شائبة، بحيث لا تجد مثله في بغداد، وتجدر
بالإشارة إلى أن أغلب سكان المدينة يتحدثون الفارسية، ويعزو ذلك إلى
كثرة اختلاطهم بالزوار والوافدين من إيران، ويختم الكاتب مقاله عن مدينة
كربلاء بذكر تقسيماتها الإدارية فيذكر، أنها تحتوي على ثلاثة أفضية، هي مركز
كربلاء والهندية والنجف وتوزع على سبع نواح ثلاث منها في مركز القضاء
والمسيب والرحالية وشفائه وواحدة في الهندية والكفل وفي النجف الكوفة
والرحبة والتاجية^(١٥).

٢- قصر الأخيضر^(١٦).

في سلسلة المقالات الأثرية التي قدمتها مجلة لغة العرب، قدمت مقالاً
عن قصر الأخيضر في كربلاء، وبينت فيه أنه يقع على بعد خمسين كيلومتراً

ونيف غرب كربلاء، أو على بعد ١٠٠ كم غرب نهر الفرات، وهو قصر ضخم بني على أفضل أسس البناء الرصينة، ويسميه العراقيون الأخيضر مصغر من الأخضر، وهو ذو طابقين، يبلغ طوله ٢٠٠ م، ولعل أول فرنجي (أجنبي من الرحالة) زاره هو نيهير والمقصود (كارستن نيور) عام ١٧٦٥م^(١٧)، ثم زاره عدد من السياح الإنكليز، إلا أنهم لم يكتبوا عنه شيئاً يستحق التنويه^(١٨)، وفي عام ١٩٠٨ قصده الشاب الذكي المستشرق صديقنا (الكلام لصاحب المقالة) لويس ماسينيون، فكتب عنه في عدد من المجلات، ثم زارته الأنسة الإنكليزية ج.ل.بل G.L.C.Bell، وقدمت له وصفاً دقيقاً في كتابها مراد الى مراد باللغة الإنكليزية (Amurath to Amurath)، ثم زاره الأديب الفرنسي فيوله في شهر آب عام ١٩١٠، وكتب عنه مقالاً قدمته مدام ديولافوا^(١٩).

ويشير التقرير الى أختلاف توصيف الأسم، فتذكر الرحالة الفرنسية مدام جان ديولافوا عام ١٨٨١م أن القصر يرتقي الى الربع الأخير من القرن السادس للميلاد، أي قبل العصر الإسلامي، والذي يحده في تبني هذا الرأي قوله: "أن الريادة في فن البناء وتزويق الأبنية قد بلغ أوج الكمال منذ عصر سامراء، ومن ثم يتضح أن كل بناء عظيم أثري فيه الريادة في البناء والتأسيس فهو على الأرجح سابق الإسلام كقصر الأخيضر"^(٢٠).

أما الأنسة بل (مس بل)، فأنها لا ترى هذا الرأي، بل تذهب الى أن هذا القصر شيد في بداية عهد الخلافة العباسية في سامراء، وقد وافقها الرأي الرحالة الفرنسي فيوله، أما العلامة الشيخ محمود شكري الألوسي، فيذهب

الى أن هذا البناء شيد في صدر الإسلام في عهد عمر بن الخطاب نحو عام ٦٣٥ م، وفي السنة الثانية من خلافته^(٢١)، وقد بناه أكيدر الملك السكوني الكندي، وسمي باسمه بعد أن صحف وأصبح شائعاً بذلك قصر الأخضر، وهو في الواقع قصر الأكيدر، ويؤيد ذلك ياقوت الحموي في معجمه في مادة (دومة الجندل)^(٢٢).

تواصلت المجلة في عرض التقرير عن قصر الأخضر، وأشارت الى أن هناك تفسيرات أخرى لموضوع تسمية الأخضر منها:

- كانت قرب القصر عين ماء جارية، فنبت العشب قريباً من القصر وأحاط به من كل جانب، وكان القصر يرى من بعيد بأنه أخضر، فأطلق عليه الأخضر، وهناك من يرى أن هناك ذباباً في المنطقة يكثر خلال فصل الربيع ويؤذي الدواب والناس له لون يميل الى الاخضرار.
- وهناك من يطلق عليه أسم الأخضر الخورنقو الخورنق بالأخضر.
- يذهب بعض الكتاب الى أن لفظة الأخضر هي ترجمة للفظ السدير القديمة وتعني هذه الكلمة الشعب^(٢٣).

ونشرت المجلة في التقرير نفسه، وصف الرحالة ماسينيون في كتابه (بعثة في العراق) أن موقع الأخضر من أحسن المواقع وأجلها في بناء حصن هناك، لأحاطته من جهة الغرب بنهر الفرات، فهو ثغر يدافع به عن ثغر البادية، فهو أذن موقع دفاعي، ويؤدي دوراً كبيراً في مواجهة قطاع الطرق القادمين الى العراق من نجد وبلاد الشام، ويمنع توغلهم في الأراضي المزروعة العامرة^(٢٤).

٣- كربلاء (مكة الثانية).

نقلت مجلة لغة العرب مقالة منشورة في مجلة الستراسبون (straspon magazine) الفرنسية عن مدينة كربلاء تحت عنوان (مكة الثانية)، وجاء فيها "لقد أستفاض بين الناس أن دين محمد (صلى الله عليه وآله) لا يميل بمؤمنيه الى آراء الحرية، ومع ذلك ترى المسلمين كثيرين ومن أشدهم تمسكاً بدينهم يخالطون الكفار ويصادقونهم، ولربما أتصلت قلوبهم بقلوب خلطائهم اتصالاً لا شبهة فيه، وقد أثبتت حوادث البلاد العثمانية أن أيان المسلمين ومعتقدهم ليس من العقبات التي تحول دون التقدم والرقي وقبول الرأي الآخر والآراء الحديثة، كما أن للقضية درجات فالتعصب درجات كذلك وله طبقات، فأن وجد بعض المسلمين يوجهون حسن التفاهم الى النصرى ولا يظهرون اشمئزازهم من اليهود، فتقوهم السمحة وحسن ملاطفتهم لمن كان على غير دينهم والأنس بمن جاورهم وهادنهم، يقابله ذلك عند الشيعة ... الولاء والتمسك بالحسين بن علي الابن الثاني للأمام علي بن أبي طالب صهر النبي محمد ﷺ والى واقعة مخزنة دموية وقعت عام ٦١١هـ / ٦٨٠م في العراق العربي أي ديار بابل القديمة" (٢٥).

ويستمر المقال في سرد الأحداث والوقائع، ويبين في أحاديث مروية عند الشيعة أن جبريل عليه السلام أخبر النبي محمد ﷺ بأن الأمر ينتهي بأحد أبنائه علي هذا الوجه، وأن قبره يشهد شهرة لا مثيل لها في الدنيا كلها تبنى حوله مدينة تكون واسعة السمعة، وهذا الأمر تم طبقاً للنبوة، وأن أحد الصحابة وأسمه جابر ويقصد جابر بن عبد الله الأنصاري زار موقع الحادثة بعد أربعين يوماً

(مذبحة العائلة)، وتحديدًا - أضرحة الشهداء عليهم السلام، وبذلك كانت زيارة جابر هي أول زيارة أربعين في تأريخ مدينة كربلاء المقدسة^(٢٦).
أما اليوم فأن هذه المدينة أصبحت مقدسة لدى الشيعة فهي الجهة التي يحجون إليها بل يعدونها مكة الثانية ويدافعون عن حرمتها^(٢٧).

تواصلت مجلة لغة العرب في تقديم الموضوعات عن مدينة كربلاء، فنقلت ما ورد في جريدة (الطان) (Altan news paper) الفرنسية أواخر عام ١٩٠٧ وأوائل عام ١٩٠٨، إذ لم يسبقها سابق قبل ذلك العهد وفي تلك اللغة، حيث جاء فيه "كربلاء جالسة تحت ظل النخل الوارف، بل راكبة نهر الحسينية، فهو نهر متفرع من نهر الفرات، ذلك النهر الذي نصبت عليه مدينة بابل، وقبل أن تصل المدينة ترى من بعد فوق رؤوس النخل والغرب والصفصاف وسائر الأشجار وقببا ومآذن مغطاة بغلالة من الذهب الأبريز، وهما صحنا الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه الإمام العباس (عليه السلام)، اذ يقصد زيارتهما أناس من كل حدب وصوب زرافات زرافات من أبناء الشيعة قادمين إليها من إيران والهند والقوقاز والبلدان القاصية من قلب آسيا اذ يكثر الشيعة هناك، وكربلاء بدون الزوار هي مدينة فارغة، بل لولا هؤلاء الزوار لما أستمروا الحياة فيها الى اليوم، لذلك يصف المقال أن المدينة ساكنة بعد أيام الزيارات ومواسمها، وأن الناس يأخذهم النعاس فوق سطوح منازلهم"^(٢٨).

ويقدم المقال وصفا رائعا للمرقدين الشريفين من طرز البناء وفخامة الأبواب وجودتها، ودقة النقوش وتنوعها، ويصف الناس الزائرين ويؤشر

الى أصحاب العمام البيض (الشيوخ) وأصحاب العمام السود والخضر وأحياناً منهم أبناء السادة الذين ينتمون الى آل البيت، إذ غالباً ما تكون نساؤهم معهم وهن متحجبات أشد الحجاب من قمة الرأس الى أخمص القدم^(٢٩).

ويختتم المقال بقول مفاده: "إن المؤمن الذي يدفن في المزارات الشريفة، فإن دخوله الجنة مضمون ويكون على الرحب والسعة، لذلك تجد الشيعة من أقصى الأرض يرومون دفن موتاهم في تلك الأضرحة المقدسة"^(٣٠)، وأقول أن ما ورد في هذا التصور هو بلا شك غير دقيق، المسلم والمؤمن مرتبط بحسن عمله ولا يزكي الأنفس إلا الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله شفاعتهم في الدنيا والآخرة.

المبحث الثالث

كربلاء في أخبار مجلة لغة العرب عمود وقائع الشهر

تابعت إدارة مجلة لغة العرب نقل الأخبار ومتابعتها في المدن العراقية والبلدان المجاورة في عمود ثابت ظل متواصلًا من سنة إصدار المجلة عام ١٩١١ وحتى إغلاقها عام ١٩٣١، وكانت تحظى بمتابعة القراء، إذ وردت الأخبار السياسية والاقتصادية والأخبار الطريفة والغريبة، وأستكمالاً لموضوع الدراسة نستعرض ما ورد من أخبار عن مدينة كربلاء وتوابعها من هذا العمود:

المجتهدون والعلماء والتدخل الروسي في إيران.

جاء في مضمون الخبر، عندما سمع أهالي النجف بدخول روسيا في بلاد إيران، عقد المجتهدون والعلماء مجالس شتى وعطلوا الدروس والجماعة، وقد ذهب عبد العزيز بك قائم مقام النجف الى حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد كاظم اليزدي^(٣١)، وطلب منه إصدار فتوى مفصلة ومفيدة للحكومتين العثمانية والإيرانية، فأفتاه السيد ونقلت جريدة الزهور في عددها المرقم ٤٩ الصادر في ١٥ ذي الحجة ١٣٢٩ هـ وجاء فيها "اليوم لما هاجمت الدول الأوروبية الممالك الإسلامية من كل جهة، فمن جهة هجمت إيطاليا على طرابلس الغرب ومن جهة أخرى روسيا على شمال إيران والإنكليز على جنوب إيران، وهذا يوجب المخاطرة واضمحلال الإسلام، فلهذا يجب على عموم المسلمين من العرب والعجم أن يهيئوا أنفسهم الى الدفاع عن الممالك

الإسلامية، وأن لا يقصروا ولا ييخلوا في بذل أنفسهم وأموالهم في جلب الأسباب التي يكون بها إخراج عساكر إيطاليا عن طرابلس الغرب وإخراج عساكر روسيا والإنكليز من شمال إيران وجنوبها، وهي من أهم الفرائض الإسلامية حتى تبقى المملكتان العثمانية والإيرانية مصونتين محفوظتين بعون الله من الصليبيين، حرر في يوم الاثنين الخامس من ذي الحجة المحرم ١٣٢٩ هـ حرره محمد كاظم اليزدي^(٣٢).

وبعد إعلان الفتوى من المرجع الأعلى اليزدي قرر علماء الدين في المدن المقدسة كربلاء والنجف وسامراء عقد اجتماع موسع أواخر شهر ذي الحجة في مدينة الكاظمية المقدسة للنظر في مسألة إيران، واتخاذ الوسائل اللازمة لإيقاف رحى الحرب الطاحنة في طرابلس الغرب والمحافظة على استقلال إيران وسيادتها، ولكن يظهر أن هذا الأمر لم يتحقق، أي عقد الاجتماع المشار إليه، لوفاة المرجع السيد محمد كاظم الخراساني^(٣٣).

مطبعة كربلاء والنجف.

أشارت المجلة في عمود وقائع الشهر (كانون الثاني ١٩١٣) الى مطبعة كربلاء، وأظهرت أنها أول مطبعة حجرية جلبت الى العراق وصاحبها أحد أكابر الإيرانيين في كربلاء، وأسست لها موقعا في المدينة عام ١٨٥٦ في عهد ولاية المشير محمد رشيد باشا حاكم العراق، إذ أنه كان من ذوي المدارك المستنيرة ومجبا للعلم والعلوم ومنشطا لدور رجال الأدب، وأكثر مطبوعاتها منشورات تجارية وكتب أدعية ورسائل علمية، وكتب الزيارات الخاصة

بأئمة أهل البيت عليهم السلام، وليست مطبوعاتها ذات صفة عمومية، فصدر عنها كتاب مقامات الألوسي في ١٣٤ صفحة وقد طبع عام ١٨٧٣، وهي متروكة الان وظهر الخلل على أدواتها^(٣٤).

وأشارت المجلة الى مطبعة النجف عام ١٩٠٩، اذ ذكرت أن مؤسسها جلال الدين الحسيني صاحب جريدة الحبل المتين الفارسية التي كانت تصدر في كلكتا الهند، وهي تحت إدارة السيد محمود أفندي اليزدي، وهي مطبعة تجارية جيدة ولطبوعاتها مقبولة، وطبع فيها كتاب اللؤلؤ المرتب في اخبار البرامكة وآل مهلب، وكانت تطبع بالفارسية وجريدة النجف التابعة لها^(٣٥).

سرقة نقود بريد النجف.

قدم عمود وقائع الشهر خبرا مفاده أن بريد النجف الذي خرج قاصداً مقر اللواء في كربلاء في ٢ شباط ١٩١٤، والمؤلف من شخصين، عاد الأول الى القضاء وأستمر الثاني في طريقه الى كربلاء وعلى بعد ثلاث ساعات من مدينة النجف خرج على حامل البريد سبعة من رجال قطاع الطرق وأطلقوا الرصاص على (المبذرق) حامل البريد وأصابوه وسرقوا مبلغا وقدره (٤٧٠٠) ليرة عثمانية، منها (٤٥٠٠) للخرينة والباقي للأهالي، وقد فرغ أولو الأمر وسعوا للقبض على هؤلاء الجناة من اللصوص، وتم ألقاء القبض عليهم وأتي بهم الى بغداد وهم (عطية أبو كلل وحسن الحاجي وحاكم بن يوسف)، وهؤلاء الثلاثة هم من أرباب السوابق والمحكومين بالقتل، (وقاسم بن محمد وزاير جبر العكاش) من أهل العبث والفساد،

وقبض على قاسم محمد الفرّج وأخيه عزوز اذ كانا يحاولان دفن النقود، فهجم عليهم الأهالي وهم يقتسمون المبالغ المسروقة قبل دفنها، وهنا تمت إدارة المجلة التنكيل بهؤلاء وايقاع أقصى العقوبات بهم ليكونوا رادعاً لمن يحدو حذوهم^(٣٦).

مراسيم تعزية عاشوراء.

أشار عمود وقائع شهر تشرين الثاني عام ١٩٢٦ الى أن المجتهد الكبير السيد محمد حسن القزويني^(٣٧)، أصدر فتوى موجهة الى أهالي البصرة وما والاها، وجاء في خلاصتها الأمور الآتية:

- جواز خروج مواكب العزاء في أيام عاشوراء ونحوها الى الشوارع ووجوب ان تزيد هذه الشعائر من مراسيم الحداد واستخدام الآت الطبول (الدمام) واجتناب التدافع والتزاحم.
- جواز اللطم بالأيدي على الخدود والصدور والضرب بالسلاسل على الأكتاف حد الاحمرار والاسوداد وعلى خروج الدم اليسير.
- جواز اتخاذ التشبيهات والتماثيل التي جرت على العادة عند الشيعة الأمامية والحث على إقامة المآتم والعزاء والبكاء وجواز ارتداء الرجال لباس النساء أثناء قيام مراسيم التشابه.
- جواز اتخاذ الدمام (الضرب على طبل كبير في المواكب) لإقامة العزاء إن لم يقصد منه اللهو والسرور^(٣٨).

وفي خبر آخر أشارت مجلة لغة العرب في وقائع شهر أذار عام ١٩٢٧،

الى أنه في بداية الشهر الماضي قدم وفد من مدينة كربلاء الى بغداد مؤلف من (٢٠) شخصاً، كانت مهمتهم تقديم اعتراض الى وزارة الداخلية برفضهم نقل مدير شرطة كربلاء السيد صالح حمام، الى مديرية شرطة لواء ديالى، إلا أن طلبهم لم يسعف وعده الجميع غريباً في بابه^(٣٩)، وهنا أقول هكذا يتم الاعتزاز بالعاملين من الموظفين النجباء الذين يندرون أنفسهم لخدمة بلدهم، فيذكرهم التاريخ بخلاف الفاسدين وضعفاء النفوس الذين لا يحظون إلا بالذكر السيء.

كربلاء في خطر

وفي السياق نفسه . نشر مقال في جريدة العالم العربي بعددها ٨٥٥ في آذار ١٩٢٧، بعنوان (كربلاء في خطر من التلف والاضمحلال)، لأن البرداء (نبات البردي) المنتشرة لا تبقي ولا تذر، قدمت مجلة لغة العرب عرضاً لهذا الموضوع لأهميته وجاء فيه (هناك مستنقع واقع جنوب المدينة يفصلها عن محطة القطار، وفيه مياه آسنة وجراثيم فتاكة تفتك بأرواح السكان ومن يقدم عليها من الزائرين وعددهم لا يقل عن المليون نسمة، وأظنك أيها القارئ الكريم لا تصدق قولي هذا وتستكثر هذا العدد، فأجيبك أن كربلاء مخصوصة بسبع زيارات مستحبة، فيؤمها في كل الزيارات السبع خلق كثير يتراوح عددهم أكثر من ٣٥٠ ألف زائر، فإذا دخلت مدينة كربلاء لا ترى فيها الا طفلاً شاحب اللون وشاباً خائراً وشيخاً مهزولاً وأمرأة نحيفة، لذا تذهل من هذا المنظر المرعب وتكاد تقول هل إنهم ياترى خارجون من رسمهم

أم هذا فعل (الملاريا البرداء)، وإن شئت أن تدخل بيوتها وتفتش عن الحالة الصحية والعمرانية فلا تجد داراً واحدة غير متداعية ولا سرداباً غير مملوء بالماء، ما عدا بعض البيوت الواطئة فأن في صحنها ما عمقه نصف متر من الماء، والأماكن المقدسة التي ملأت سراديبها بالماء وكل ذلك سببه المستنقع المذكور، (والكلام لصاحب المقال)، أناشذك الله ما مستقبل بلدة توفي فيها في شهر واحد (٢٣١) نسمة، بينما لم يولد فيها خلال ذلك الشهر سوى (٦٨) مولوداً، ولم يعيش من هؤلاء إلا ثمانية أو عشرة فقط، فما الحال لو أستمرو الأمر على هذا التناقص لمدة عشرين أو ثلاثين عاماً^(٤٠).

إصدارات المطبعة الحيدرية في النجف.

قدمت مجلة لغة العرب نشرة تعريفية بأهم إصدارات المطبعة الحيدرية في النجف ضمن أخبار شهر حزيران عام ١٩٢٩، وأشار هنا إلى أهم تلك الإصدارات:

- كتاب الجامعة، وهي الزيارة المطلقة للأمام علي عليه السلام ولسائر الأئمة من بعده، طبعت عدة طبعات في إيران والهند، وضمت كتباً وأدعية وزيارات، ولقد استهها قام السيد علي الرفيعي بطبعها على نفقته الخاصة عام ١٣٤٠ هـ، فجاءت في (٣٢) صفحة وأوقفتها على الروضة الحيدرية^(٤١).
- كتاب أيان المقال في أحوال الرجال، للمرحوم العلامة الشيخ محمد طه نجف، وهو من مشاهير علماء العراق، توفي عام ١٣٢٣ هـ وتخرج على يده خلق كثير من العلماء والفضلاء، فقد جمع في هذا الكتاب أعلام الرواية

- عن الشيعة (الثقات والحسان والضعفاء).
- أنوار الهدى، وهو الرد على المذاهب الباطلة في نظر مؤلفه المستنير الشهير بكتاب الهدى للتحقيق في مذهب الماديين والطبعيين، طبع عام ١٣٤٠ هـ في (١٢٠) صفحة من الحجم الصغير.
- حلية الآداب، وهو مجموعة قصائد مختارة للشاعر الشيخ محمد مهدي الجواهري النجفي جرى بها قصائد كبار الشعراء من عصرين متقدمين وهم أحمد شوقي وأيليا أبو ماضي وعلي الشرقي ومحمد رضا الشيبلي وأبن التعاويذي ولسان الدين الأندلسي، شرع بطبعه عام ١٣٤٠ هـ وعلى نفقة مدير مدرسة الغري الأهلية، أعيد طبع الكتاب في العاصمة بغداد عام ١٣٤١ هـ بمطبعة دار السلام (٤٢).
- أحسن الحديث في أحكام الوصايا والمواريث، وهي رسالة علمية من تأليف الشيخ أحمد كاشف الغطاء النجفي المتوفى عام ١٣٤٤ هـ وموضوعها بدلالة أسمها.
- وسيلة النجاة، وهي رسالة علمية في الفقه، لأحد مقلدي الشيعة السيد أبي الحسن الأصفهاني، وهي حاملة على العبادات والمعاملات، طبعت عام ١٣٤١ هـ في (٢٦١) صفحة من الحجم المتوسط.
- منتخب الرسائل، وهي رسالة عملية للعلامة السيد أبي الحسن الأصفهاني نقلت من اللغة الفارسية وطبعت عام ١٣٤١ هـ (٤٣).
- رواية التعساء، وهي رواية الميرزا جعفر الخليلي، وهي رواية تبحث عن الشمس والتعساء، وأن أسمها أكبر من موضوعها في نظرنا (حسب

- المجلة)، طبعت عام ١٣٤١ هـ في (٤٠) صفحة.
- منهج اليقين، منظومة جاءت في (٤٨) صفحة من الحجم المتوسط، طبعت عام ١٣٤١ هـ لناظمها السيد أحمد الجزائري النجفي، وهو من أحفاد نعمة الله الجزائري من علماء القرن الثاني عشر الهجري، وهي في فضائل أئمة أهل البيت عليهم السلام وأثبتت إمامتهم^(٤٤).
- مضار حلق اللحي، وهي رسالة عملية طبعت عام ١٣٤٠ هـ في (٣٦) صفحة من الحجم الصغير وموضوعها معروف من أسمها، وهي توافق الذوق الحاضر لان حلق اللحية أصبح تقليداً عاماً، وأصدرها السيد هبة الدين الشهرستاني^(٤٥)، رئيس مجلس التمييز الجعفري باللغة الفارسية^(٤٦). وصدرت مؤلفات أخرى عديدة عن المطبعة الحيدرية تذكر المجلة منها، ممساح الميزان للشيخ حسن الطهراني السنكلي، وهو في علم المنطق، طبع عام ١٣٤١ هـ، وكتاب (كفتار خوش) ومعناه (الكلام الطيب)، وصدر باللغة الفارسية للشيخ محمد صاحب مجلة الغري، وديوان شعر (المقبول في رثاء الرسول وآل الرسول) للشيخ قاسم حسن محيي الدين النجفي، وكتاب هدية المتقين الى شريعة سيد المرسلين الشيخ محمد حسن الكاظمي، وكتاب فتح الباب الى الحق والصواب للميرزا محمد الإخباري، طبع عام ١٣٤٢ هـ في (١٠٧) صفحة من الحجم المتوسط، وكتاب شرح ألفية ابن مالك، وطبعه السيد محمد العاملي بطبعة جديدة عام ١٣٤٢ هـ، وكتاب مصادر الأنوار لجمال الدين أحمد الميرزا محمد الإخباري في (٣١١) صفحة، وكتاب وسيلة النجاة في العبادات والمعاملات للميرزا حسين النائيني، وكتاب الشهاب

الثاقب لمحمد باقر الطباطبائي، طبع عام ١٣٤٢هـ ونسخها الشيخ محسن الجواهري، ومجموعة قصائد ونسخه ملحقات وسيلة الدارين للسيد محمد العاملي، طبعت عام ١٣٤٢هـ^(٤٧).

وجاء في أخبار شهر حزيران عام ١٩٣١ نعي العلامة المجتهد الشيخ علي كاشف الغطاء^(٤٨)، عن عمر ناهز التسعين عاماً، على أثر سكتة قلبية ألت به صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩ أيار، وله مؤلفات عديدة، وخزانة كتب بديعة فيها مخطوطات عديدة قديمة ونادرة^(٤٩)، وأشار الخبر الى ان أسواق مدينة النجف قد عطلت والأشغال توقفت وشيع النعش جمع من العلماء والأهالي حتى دفن في مثواه الأخير^(٥٠).

الخاتمة

تابع الباحث في رصده ما كتب عن كربلاء وتوابعها من تقارير وأخبار في مجلة لغة العرب، فقد تم التعريف بموقع كربلاء وأهميته، وتاريخ المدينة وتراثها الحضاري، فضلاً عن قدسيته المفروضة على القاصي والداني، وكيف لا وهي تحتضن أجساد أئمة أهل البيت عليهم السلام وأصحابهم الأخيار الكرام، ومن هنا حرصت إدارة مجلة لغة العرب على اطلاع قرائها على كنوز المدينة في مواقعها التراثية وواقعها الاقتصادي وبنيتها الاجتماعية ولم يكن ذلك فحسب، وإنما شخّصت مواطن الخلل في تقديم الخدمات وعلى نحو خاص الصحية منها، مشيرة الى أن المدينة يلزم أن تظهر بأبهى صورة، فهي قبلة الزائرين القاصدين إليها من مختلف أرجاء المعمورة، وهذا الأمر لا شك

أنه يقدم رسالة الى القائمين على أمر إدارتها اليوم ليفيدوا من درس مضى عليه (١٠٠) عام.

وفي رسالة أخرى قدمت دراسة فحواها أن مدينة كربلاء الحسين (عليه السلام) كانت حريصة على وحدة العالم الإسلامي اذ دافعت عنه وردت الأخطار المحدقة به ولم تنظر الى فئة المسلمين ومذهبهم، وها هي رسالتها اليوم، اذ تصدح منابرها الشريفة برسائل الحب والوئام، مبينة أن رسالة الإسلام السمحة هي إحقاق الحق وإشاعة العدل والسلام والأمان والإبتعاد عن الغلو والتطرف.

أما مجلة لغة العرب فقد اكدت أنها منبر إعلامي محترف، قدم الموضوعات وعرض الوقائع والأحداث التي شهدتها مدينة كربلاء وتوابعها بحرفية عالية، مؤشرة مواقع النجاح وشخصت مواطن التراجع والخلل، ولم تكن بعيدة عن حاجات المواطنين ورغباتهم، فقدمت الحلول وعرضت المقترحات، وهذا بلا شك ديدن الأعلام الملتزم صاحب الرسالة المهنية الموضوعية.

الهوامش

- (١) ولد بطرس ميخائيل يوسف ماريني في ٥ آب ١٨٦٦ في بغداد لأب لبناني من آل عواد قدم الى العراق عام ١٨٠٥، وأم كلدانية عراقية، بدأ دراسته في مدرسة الاتفاق الكاثوليكي عام ١٨٨٢، ثم عين معلماً في مدرسة الآباء الكرمليين، ثم واصل دراسته في كلية الآباء اليسوعيين، ثم سافر الى بلجيكا عام ١٨٨٧ وفرنسا عام ١٨٨٩ ودرس هناك علم اللاهوت، وفي عام ١٨٩٤ أصبح قساً بأسم أنستانس ماري الكرمللي، يتقن لغات عدة منها الفرنسية والإنكليزية والتركية والإيطالية، وفي الأول من تموز عام ١٩١١ أصدر مجلة لغة العرب، وله مؤلفات عديدة، لمزيد من التفاصيل ينظر، مير بصري، أعلام العراق في القرن العشرين، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥، ص ٢٢-٢٣؛ كوركيس عواد، الأب أنستانس الكرمللي حياته ومؤلفاته ١٨٦٦-١٩٤٧، بغداد، ١٩٦٩، ص ٧؛ سالم الألويسي، في ذكرى الأب الكرمللي (الراهب العلامة)، بغداد، ١٩٧٠؛ خير الدين الزركلي، الأعلام، ج١، ط٢، د.ط، د.ت، ص ١٧٦٦.
- (٢) سالم الألويسي، المصدر السابق، ص ٣٤.
- (٣) صباح مهدي رميض، صحافة العهد الملكي مصدر لدراسة تاريخ العراق المعاصر، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٠، ص ٦٢.
- (٤) مجلة لغة العرب، العدد الأول (افتتاحية العدد)، ج١، تموز ١٩١١، ص ١.
- (٥) تناولت المجلة في عمود وقائع الشهر أخبار متعددة عن بلدان الجوار وفي العالم الإسلامي ودول الخليج العربي ومفرقات من الأخبار العالمية، وبهذا الخصوص قدم الدكتور طارق الحمداني كتابه الموسوم أخبار الخليج العربي التاريخية في مجلة لغة العرب والعرب الهندية، دار الوراق للنشر، بغداد، ٢٠١٠، ص ٩.
- (٦) تناولت المجلة الآثار العراقية في أكثر من (٣٣) موضوعاً، ينظر، صباح مهدي رميض، المصدر السابق، ص ٦٤.
- (٧) صباح مهدي رميض، المصدر نفسه، ص ٦٤.
- (٨) مجلة لغة العرب، ج ٤ السنة الأولى، تشرين الأول ١٩١١، ص ١٥٧.
- (٩) المصدر نفسه.
- (١٠) المصدر نفسه، ص ١٥٨.
- (١١) المصدر نفسه.
- (١٢) المصدر نفسه.
- (١٣) أختصت بعض الأسر الكربلائية بصناعة الترب ومنها أسرة آل السباح وأسرة أجلان و آل لاري، لمزيد من التفاصيل عن طبيعة النشاط الاقتصادي في كربلاء، ينظر، صباح مهدي رميض،

الأحوال الاقتصادية في كربلاء ١٩١٤ - ١٩٥٨، بحث مقدم الى موسوعة كربلاء الحضارية، مركز دراسات كربلاء، ٢٠١٥، قيد الطبع في الموسوعة.

(١٤) مجلة لغة العرب، ج٤، السنة الأولى، ١٩١١، ص١٥٩.

(١٥) وردت بعض التسميات الأثرية بأنه حصن الأخيضر الواقع الى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء ويبعد عنها مسافة ٥٠ كم، وحوالي ١٥٢ كم الى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد، وتقع كل من شثائه وعين التمر بالقرب منه، وهو من الحصون الدفاعية الفريدة الواقعة على بوابة الصحراء، وهو مشيد بالأجر والحصن ويحيط به سور عظيم مستطيل الشكل طوله من الشمال الى الجنوب ١٧٥،٨٠ م وعرضه من الشرق الى الغرب ٦٠،٦٣ م ويبلغ ارتفاعه ٢١ م، ينظر، الموسوعة الحرة الويكيدياء، على الرابط الآتي: <https://ar.wikipedia.org>

(١٦) مجلة لغة العرب، ج٢، السنة الثانية أب ١٩١٢، ص٤٥.

(١٧) وردت أول إشارة واضحة اليه في كتاب الرحالة الإيطالي بتروديلافاليه Pietro Delvalle استغرقت خمس سنوات (١٦١٦ - ١٦٢١ م) وذلك عام ١٦٢٥ م، ثم تلاه تافرنيير Tavernier عام ١٦٣٨، ومن ثم ديليبويوز عام ١٧٤٥، ثم جي روبرتس Roberts عام ١٧٤٨، وأعقبه الميجر جون تايلر Taylor عام ١٧٩٠، ينظر، وكالة نون الخبرية، حصن الأخيضر الشهير في كربلاء ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٣ على الرابط الآتي:

www.non14.net

(١٨) مجلة لغة العرب، ج٢، أب ١٩١٢، ص٤٥.

(١٩) المصدر نفسه، ص٤٨.

(٢٠) أختلفت الروايات بين الباحثين والمؤرخين والآثاريين والمستشرقين، فمنهم من يرجعه الى ما قبل الإسلام الى العهد الساساني ومنهم الفرنسي لويس ماسينيون الذي قال إنه قصر السدير المشهور وأيده دي لافوه والعلامة الدكتور مصطفى جواد، ولكن علماء الآثار يرجعون بناءه الى العصور الإسلامية وعلى نحو خاص العصر العباسي الأول بسبب وجود الأدلة المعمارية في ذلك ويؤيد ذلك المستشرق الإيطالي أ. كريزول، ويربط ذلك بين ما شيدت عليه مدينة بغداد ومدينة سامراء، وهكذا يكون الرأي الأكثر قبولاً وهو أنه شيد في العصر العباسي الأول، وشيده عيسى من موسى ابن الأخ الأكبر لأبي العباس السفاح والمنصور في القرن الثاني الهجري، ينظر، رؤوف محمد علي الأنصاري، حصن الأخيضر، على شبكة نون على الرابط الآتي:

www.non14.et

(٢١) مجلة لغة العرب، ج٢، أب ١٩١٢، ص٤٨.

(٢٢) المصدر نفسه، ص٥٠.

(٢٣) المصدر نفسه، ص٥١.

(٢٤) مجلة لغة العرب، ج٦، السنة الثانية المحرم عام ١٣٣١ هـ الموافق كانون الثاني ١٩١٢، ص ٢٣٤.

(٢٥) المصدر نفسه، ص ٢٣٥.

(٢٦) المصدر نفسه، ص ٢٣٨.

(٢٧) المصدر نفسه، ص ٢٣٨.

(٢٨) المصدر نفسه، ص ٢٤٠.

(٢٩) المصدر نفسه، ص ٢٤١.

(٣٠) السيد محمد كاظم اليزدي، آية الله العظمى السيد محمد كاظم اليزدي ولد في إيران عام ١٢٧٤ هـ وتوفي عام ١٣٣٧ هـ، تصدى للمرجعية الدينية في النجف الأشرف، وهو مؤلف موسوعة العروة الوثقى الذي يعد من أهم مراجع الشيعة الإمامية وعليها عشرات من الشروح والحواشي والتعليقات، لمزيد من التفاصيل عن سيرته وأضواء على مرجعيته ومواقفه ووثائقه السياسية ينظر، شبكة الأماميين الحسين للتراث الفكري والإسلامي على الرابط الآتي: Alhassanain.org

(٣١) مجلة لغة العرب، ج٧ السنة الثانية كانون الثاني ١٩١٢، ص ٢٧٤.

(٣٢) المصدر نفسه، ص ٢٧٥.

(٣٣) مجلة لغة العرب، ج٥ ذو الحجة ١٣٣٠ هـ الموافق تشرين الثاني ١٩١٢، ص ٢١٥.

(٣٤) مجلة لغة العرب، ج٧ السنة الثانية كانون الثاني ١٩١٣، ص ٣٠٩.

(٣٥) المصدر نفسه.

(٣٦) مجلة لغة العرب، ح ١٠ السنة الثالثة جمادى الأولى ١٣٣٢ هـ الموافق نيسان ١٩١٤، ص ص ٥٥٥، ٥٥٤.

(٣٧) ولد حسن محمد القزويني عام ١٢٩٦ هـ وتوفي عام ١٣٨٠ هـ، وهو من تلامذة السيد محمد كاظم الخراساني وهادي الطهراني وشيخ الشريعة الأصفهاني له مؤلفات عدة، ينظر، الموسوعة الحرة الويكيبيديا على الرابط الآتي: <https://ar.wikipedia.org>

(٣٨) مجلة لغة العرب، ج٥ السنة الرابعة تشرين الثاني ١٩٢٦، ص ٣٠٥، ٣٠٤.

(٣٩) مجلة لغة العرب، ج٩ السنة الرابعة، أذار ١٩٢٧، ص ٥٦١.

(٤٠) مجلة لغة العرب، ج٩ السنة الرابعة، أذار ١٩٢٧، ص ٤٦٥، ٤٦٤.

(٤١) مجلة لغة العرب، ج٦ السنة السابعة، حزيران ١٩٢٩، ص ٤٦٥.

(٤٢) المصدر نفسه، ص ٤٦٦.

(٤٣) المصدر نفسه، ص ٤٦٦.

(٤٤) المصدر نفسه، ص ٤٦٦.

(٤٥) هبة الدين الشهرستاني (١٨٨٤-١٩٦٧) عالم ومجتهد كبير ولد في سامراء عام ١٣٠١هـ/ الموافق ١٨٨٤، ينتهي نسبه الى زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام، له آثار ومطبوعات عديدة منها، مواهب المشاهد في أصول العقائد، والهيئة والإسلام، أما دوره في التعليم فهو مشهود وواضح اذ يعود الفضل له في بناء هيكلية وزارة المعارف العراقية في بدايات تأسيس الدولة العراقية الحديثة، نذر السيد نفسه الى دينه وعروبته وبلده العراق حتى وفاته في السادس من شباط ١٩٦٧، لمزيد من المعلومات ينظر، أسماعيل طه الجابري، هبة الدين الشهرستاني ومنهجه في الاصلاح والتجديد وكتابة التاريخ، دراسة تحليلية، دار الشؤون الثقافية بغداد، ٢٠٠٨، جواد كاظم البيضاني، صفحات مضيئة من حياة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، منشورات مركز سومر للدراسات التاريخية، ط١، ٢٠١٠؛ موقع الحوار المتمدن، محمد فري حسن، هبة الدين الشهرستاني رجل الجهاد والتنوير، على الرابط الآتي: www.ahewar.org

(٤٦) مجلة لغة العرب، ج٦، السنة السابعة، حزيران ١٩٢٩، ص٤٦٨.

(٤٧) المصدر نفسه، ص٤٦٩.

(٤٨) الشيخ علي كاشف الغطاء بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء بن الشيخ جعفر المالكي الجناحي، كان عالماً فاضلاً نقياً ورعاً زاهداً مجتهداً ثقة عدلاً جليل القدر عظيم المنزلة، لمزيد من التفاصيل عن سيرته ينظر، مؤسسة السبطين العالمية، على الرابط الآتي: www.sibayn.com

(٤٩) مجلة لغة العرب، ج٦، السنة التاسعة، حزيران ١٩٣١، ص٤٧٩.

(٥٠) المصدر نفسه، ص٤٩٧.

الملحق السوري

لغة العرب
مجلة شهرية إبيئانية ريجية
بيد الاباء الكرملين المرسلين
صاحب امتيازها :

الأب نسيان في الكفلي
مديرها المسؤول : كاظم الدجيل

بدل اشتراكها في بغداد وولاياتها : مجدي ولف
ول الدار العربية : اسان : نسمة فرلكار.
وفي الدار الاجنبية : : اسنا عشر فرلكار
من العدد في بغداد : قروش سبعة وفي الخارج فرنك ونصف
العدد ٧ عن كانون الثاني ١٩١٣

تدفع كلها
سلفاً

واحدة مجلة لغة العرب 1911-1931



الأب انستاس ماري الكرملّي
1866 - 1947



لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء



لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء



لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء



لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء



لقطات مصورة لمجلة لغة العرب عن الحياة الاجتماعية في كربلاء

المصادر والمراجع

أولاً: اعداد مجلة لغة العرب ١٩١١ - ١٩٣١ .

١. ج ١، تموز ١٩١١ .
٢. ج ٤ السنة الاولى تشرين الاول ١٩١١ .
٣. ج ٢ السنة الثانية آب ١٩١٢ .
٤. ج ٦ السنة الثانية، كانون الثاني ١٩١٢ .
٥. ج ٧ السنة الثانية، كانون الثاني ١٩١٢ .
٦. ج ٥ تشرين الثاني ١٩١٢ .
٧. الجزء العاشر السنة الثانية، نيسان ١٩١٤ .
٨. الجزء الخامس السنة الرابعة، تشرين الثاني ١٩٢٦ .
٩. الجزء التاسع السنة الرابعة آذار ١٩٢٧ .
١٠. الجزء السادس السنة السابعة حزيران ١٩٢٩ .
١١. الجزء السادس السنة التاسعة حزيران ١٩٣١ .

ثانياً: الكتب العربية (والمؤلفات)

١٢. أسماعيل طه الجابري، هبة الدين الشهرستاني ومنهجه في الإصلاح والتجديد وكتابة التاريخ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٨ .
١٣. خير الدين الزركلي، الأعلام، ج ١، ط ٢، (د. ت، د-ط) .
١٤. سالم الألوسي، في ذكرى الأب الكرملّي (الراهب العلامة) (بغداد، ١٩٧٠) .

١٥. صباح مهدي رميض، صحافة العهد الملكي مصدر لدراسة تاريخ العراق المعاصر، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع، (بيروت-٢٠١٠).
- ١٦.، الأحوال الاقتصادية في كربلاء (١٩١٤-١٩٥٨م) من ابحاث موسوعة كربلاء الحضارية، مركز دراسات كربلاء ٢٠١٥، قيد الطبع.
١٧. طارق نافع الحمداني، أخبار الخليج العربي التاريخية في مجلة لغة العرب والعرب الهندية، دار الوراق، لنشر، بغداد، ٢٠١٠.
١٨. كوركيس عواد، الأب انستانس الكرملي حياته ومؤلفاته ١٨٦٦-١٩٤٧، بغداد، ١٩٦٩.
١٩. مير بصري، اعلام العراق في القرن العشرين، ج ١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥.
- ثالثا: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

20. <https://ar.Wikipedia.org>.

21. www.Non14.com.

22. Alhassanin.Ong.

23. www.Sibayn.Com.

Researcher Name

Research Title

p

Asst. Prof. Dr. Oday Hatem Al-Mufriji

University of Karbala
College of Education for Human
Sciences

Asst. Prof. Dr. Naaem Abd Joua Al-Shaybawi

University of Karbala
College of Education for Human
Sciences

Karbala in the British
Annual Report For 1917

287

M.A. Thamir Faisal Abdul- Ridha Al Masoody

The High Commision of Umra and
Haj
Karbala Bureau .

The Administration and
Construction
Of the Holy Shrines in Karbala
(1920 – 1932)

345

Prof. Dr. Farooq Al-Haboobi

University of Karbala
College of Education for Human
Sciences

Al-Hussein and Kerbala” in
the Book Uyun al-Akhbar
by Ibn Qutayba(276 higra) :
A Text Analysis Study

19

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
Al- Sheikh Dr. Abdullah Ahmad Al- Yusif Al- Hawza Al- Ilmiyah Kingdom of Saudi Arabia Al-Qatteef	Imam Hussain (Pbuh) and the Principle of Social Justice	25
Asst. Prof. Dr. Hamdiyah Salih Dally Al- Juboory University of Al- Qadisiyah College of Education for Human Sciences	Feminine Jihad in Karbala Battle Al- Sayidah Dalham (pbuh) as an example	69
Asst. Prof. Dr. Emad Jasim Hassan Al-Mosawi Thi – Qar University College of Education for Human Sciences	Imam AL-Hussaine,s Shrine in the Writings of foreign Globetrotters and officials	99
Prof. Dr. Wafa Kadhim Madhy Muhammad Al-Kindi Babylon University College of Education for Haman Sciences Alaa Hussein Ahmed Muhammad Ridha Al Tuama AL-Abbas Holy Shrine Karbala Heritage Center	Ali Hedla Movement in Karbala and the Attitude of the Ottoman Government towards It	141
Lecturer Dr. Alaa' Abbas Niama Al – Safy University of Karbala College of Education for Human Sciences	The Administrative System In Karbala City In The Late Ottoman Era (1813 – 1917)	165
M.A. Intisar Abd Uone Mohsin Al-Saadi University of Baghdad College of Education for women	Social Effects and Phenomena of Al-Husseini Mourning Ceremony in Karbala during the period (1831-1914) (A Historical Study)	197
Prof. – Dr. Sabah Mahdi Rmaid Al-Qurishi Baghdad University - Ibn Rushd Education College	Karbala' and Its Appurtenances in the Reports and News of the Luqhat al-Arab Magazine (1911-1931)	247

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?


1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the



area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

The Issue Word

The Flavor of Heritage

It is usually that nations build their present depending upon a set of basics, the most important of which might be:- the civil depth including the cultural and social gains as well as the social humane fabrics that totally form the “ flavor of heritage”. Thus, the present which does not contain this flavor should lacks the roots that enable it to face the directed thinking and cultural invasions, and therefore, this present could be easily eradicated.

Consequently, as long as this flavor is so significant in the fate of nations, the next generations who live amongst these nations have to seek for the resources of this aroma and do escort with its orbit, otherwise, they could deviate from it; and they might complete the march enhancing the positive conducts and removing the negative ones.

Hence, one of the means of discovering these resources is:- the magazines that specialized in Karbala heritage, which this journal is one of them. This journal, the heritage of Karbala, works to reveal this town’s legacy in deep through a significant way in various parts of the scientific research.

In this volume, Karbala journal perform its job by opening two windows:-

First:- reviewing the important historical books and references.

Second:- appearing the paramount characters that have relationships with the chapters of Karbala heritage.

Since these two windows are so important in disclosing the legacy through two plans, one, the active personalities and other observing the movements of these personalities in the available resources and the main documents, this volume has been designed to complete a project of raising Karbala heritage planned by the advisory and editorial boards of this magazines. This project cannot be achieved without support of researchers who are majored in legacy. Therefore, this journal invite the academics and the writers who affiliate to different universities, researching centers and the foundations that specialized in legacy to produce whatever they could for the continuity of this journal’s efforts.

At last thank God The Lord of the Universe.

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f: A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal : (turath.karbala@gmail.com), Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net/> , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbalaheritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa
(B.A. in Biology From University of Karbala)

Editorial Board

Asst. Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasru-Allah
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr. Ali Tahir Turki Al-Hilli
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Zain Al-Abedeem Mousa Jafar
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Ali Abdul-Kareem Al-Ridha
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi
(University of Babylon, College of Fine Arts)

Lecturer. Dr.Ghanim Jwaid Idaan
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Salem Jaari Hedi Al-Daraaji
(University of Karbala,College of Islamic Sciences)

Auditor Syntax(Arabic)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasol Al-Husani
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idaan
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Finance

Mohammed Fadhel Hassan Hammoud
(B.Sc. Physics Science From University of Karbala)

Electronic Website

Hassan Ali Abdul-Lateef Al-IMarsoumi
(M.A. From Iraq Institute For Graduate Studies, Baghdad,
Dept, of Economics)

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi
The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Ph.D. From Karachi University)

Editon Manager

Asst. Prof .Dr. Naaeem Abd Jouda
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Hameed Hamdan Al- Timimy
(University of Basrah, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Abbas Rashed Al-Dada
(University of Babylon, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adil Natheer Bere
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan (University of Baghdad , College of
Education Ibn-Rushd for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana
(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)



In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land
And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)





PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Book
and Archives for the year 2014 is : 1992

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

E- mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine

Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / Al-Abbas Holy Shrine. – Karbala : *secretary general* for Al-Abbas Holy Shrine, 2016.

Volume : pictures ; 24 cm

Quarterly – third year, third volume, second number (2014-)

ISSN 2312-5489

Bibliography.

Text in Arabic ; and summaries in English and Arabic

1. Karbla (Iraq)-History—periodicals 2. Justice—religious aspects—Islam—periodicals. 3. Injustice—religious aspects—Islam--periodicals 4. Husayn ibn Ali, |d-680—Social Justice—Islam--periodicals. A. title

DS79.9.K37 A8375 2016 .V3

Cataloging Center And Information Systems

Republic of Iraq Shiite Endowment



**A Refereed Quarterly Journal
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific
Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Third Year, Third Volume, second Issue
2016 A.D./ 1437 A.H.